

## الغدير

[5] هاتيك بالدم قد صبغن وهذه \* صبغت بنقع صبغة لن تنصلا عقدت سنا بك صافنات خيوله \* من فوق هامات الفوارس قسطلا (1) ودجت عجاجته ومد سواده \* حتى أعاد الصبح ليلا أليلا وكأنا لمع الصوارم تحته \* برق تألق في غمام فانجلى جيش ملا فوه الفلا وأتى فلا \* أمست سنا بك خيله تفلي الفلا أبناء من جد الوصي وكذب \* الهادي النبي وكان حقا مرسلا بذلوا النفوس وبدلوا من جهلهم \* ما ليس في الاسلام كان مبدلا فمحلل قد صيروه محرما \* ومحرم قد غادروه محللا وتعمدوا قتل الوصي وحرفوا \* ما كان أحمد في الكتاب له تلا وأتوا إلى قتل الحسين وأججوا \* نارا لهيب ضرامها لن يصطلى فسطا عليهم بالنزال بعزمة \* تذر الحسام المشرفي مفللا من فوق طرف أعوجي ساح \* كالبرق يسبق في سراه الشمالأ (2) فرس حوافره بغير جماجم الفرسان \* في يوم الوغى لن تنعلا أضى بمبيض الصباح مجللا \* وغدا بمسود الظلام مسربلا وبكفه سيف جراز باتر \* عضب يضم الغمد منه جدولا (3) فقر الجماجم والطلا بغراره (4) \* من كل كفار وأبرى المفصلا فكأنه وجواده وحسامه (5) \* يا صاحبي لمن أراد تأملا شمس على الفلك المدار بكفه \* قمر منازل الجماجم والطلا

(1) السنيك: طرف الحافر. ج السنايك.

الصافنات جمع الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم مطرفا حافر الرابعة. القسطل: المنية. الغبار الساطع في الحرب. (2) الطرف من الخيل: الكريم الطرفين. السابح من سبح في الماء: عام وانبسط فيه و يستعار لمر النجوم وجري الفرس. الشمال: ربح الشمال. (3) الجراز يضم المعجمة: السيف القطاع. الباتر: السيف القاطع ج بواتر. العضب: السيف القاطع. (4) الفقر: الحز. الطلا يضم المهلة وكسرهما: قشرة الدم. الغرار: حد السيف. (5) سبقه إلى مثل هذه البداعة شيخنا علاء الدين الشفهييني بما هو أوسع وأبلغ راجع ج 6 ص 362

ط 2. [\*]